من الاسماء لم يصح دخول اللام عليه كالضماير وغيرها وانما لم ينعكس الخاصية لجواز كونها
غير شاملة لجميع افراد ما هي خاصة له ثم نقول قوله ومن خواصه اشارة الى الكثرة
الاسم لان من للتبعيض الا ان المصنف رحمه الله لم يذكر الا ما هو اشهر واكثر استعمالا
وهي على ضربين احدهما لفظي والثاني معنوي فاللفظي ثلثة الاول دخول لام التعريف
وانما لم يدخل لام التعريف على الفعل لعدم احتياج الفعل الى التعريف لانه
خبر وحق الخبر ان يكون نكرة ليفيد المخاطب والثاني دخول الجر وانما لم يدخل الجر
على الفعل بناء على ان الاصل في الفعل ان لا يدخل عليه شي من الاعراب لعدم العلة
المقتضية للاعراب فيه كما يجي وانما قال دخول الجر ولم يقل دخول حرف الجر
لان حرف الجر يدخل على الفعل على سبيل الحكاية كما يقال زيد مرفوع بقام في قولنا
قام زيد والثالث التنوين والمراد بالتنوين ما عدا تنوين الترنم وانما اختص التنوين
المذكور بالاسم ولم يدخل الفعل لانه على خمسة اقسام تنوين التمكن وتنوين التنكير
وتنوين العوض من المضاف اليه وتنوين المقابلة وتنوين الترنم اما تنوين التمكن فلكونه
دليلا على امكنية الكلمة التي يدخل عليها في الاسمية ولا امكنية للفعل في
الاسمية فلم يدخل هذا التنوين الفعل واما تنوين التنكير فلانه انما يدخل الاسم
ليفرق بين المعرفة والنكرة نحو سيبويهِ وسيبويهٍ فانه بلا تنوين معرفة ومع التنوين

نكرة وصه اي اسكت السكوت الآن وصهٍ اي اسكت سكوتا ما وفي الفعل
لا يقع معرفة فلم يحتج فيه الى الفارق بين كونه معرفة ونكرة واما تنوين العوض
عن المضاف اليه كالتنوين الذي في يومئذ اي في يوم اذ كان كذا وكذا فلما حذف
المضاف اليه عوض من المضاف اليه التنوين فلان الفعل لما لم يضف الى شي لم يحذف
المضاف اليه ليعوض التنوين عنه لم يدخله التنوين عوضا عن المضاف اليه واما
تنوين المقابلة نحو التنوين الذي في مسلمات فانه مقابل وعوض عن النون الذي
في مسلمين كما يجي في بابه ولما لم يجمع الفعل لم يدخله تنوين المقابلة واما تنوين الترنم
فليس مخصوصا بالاسم بل يدخل الاسم والفعل والحرف واما العلامات المعنوية
فالاسناد اليه اي كونه مسندا اليه وانما اختص الاسناد اليه بالاسم ولم يدخل الفعل لان الفعل
مسند الى شي دايما فلو وقع مسندا اليه لزم ان يكون مسندا ومسندا اليه في حالة
واحدة وهو غير جايز والاضافة اي كونه مضافا بتقدير حرف الجر وانما لم يضف الفعل
الى شي لان الاضافة اما للتعريف او للتخصيص واما للتخفيف ولا تجوز اضافته للتعريف
او للتخصيص لانه لا يحتاج الى التعريف والتخصيص لانهما زايدان على الكلمة والفعل
لا يحتاج الى هذا الزايد لافادته بدونه ولا تجوز اضافته للتخفيف لان الاضافة
للتخفيف انما هي بحذف التنوين او ما يقوم مقامه ولا يوجد في الفعل التنوين

Copyright © King Saud University